

002 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى وفيه عنه رضي الله عنه - 00:00:01

عن النبي صلى الله عليه وسلم لكلنبي دعوة قد دعا بها في امته وخبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة وفيه عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكلنبي دعوة دعاها لامته واني - 00:00:21

دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكلنبي دعوة مستجابة تجعل كلنبي دعوته واني اختبرت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة. فهي نائلة ان شاء الله تعالى من مات من امتي لا يشرك - 00:00:44

شيئا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:12

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فهذه الاحاديث الثلاثة حديث جابر وانس وابي هريرة رضي الله عنهم - 00:01:33

كلاها في باب واحد وفي معنى واحد وهو الشفاعة التي ادخلها نبينا عليه الصلاة والسلام لامته يوم القيمة. فاخبر عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل اعطى كلنبي دعوة مستجابة - 00:01:55
وان كلنبي تجعل دعوته اي في الدنيا وانه صلوات الله وسلامه عليه ادخل دعوته شفاعة لامته يوم القيمة ادخلها شفاعة لامته يوم القيمة وهي نائلة كل فرج من افراد الامة - 00:02:25

بهذا الشرط الذي ذكر في الحديث الا يشرك بالله شيئا الا يشرك بالله شيئا قال عليه الصلاة والسلام فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا - 00:02:54

فيفيد هذا ان هذه الشفاعة نائلة كل فرد من افراد الامة بهذا القيد الذي ذكر في الحديث ان يموت لا يشرك بالله شيئا وقول نبينا عليه الصلاة والسلام فهي نائلة ان شاء الله - 00:03:12

فيه ان الامر ومن ذلك الشفاعة لا تكون الا باذن الله ومشيئته سبحانه وتعالى فالامر امره والملك ملكه وهو الذي يدبّر ملكه سبحانه وتعالى وفق ما يشاء ويريد جل في علاه - 00:03:36

قال فانها نائلة ان شاء الله وهذا ايضا يفيدنا ان الشفاعة ملك لله كما قال الله سبحانه وتعالى قل لله الشفاعة جميعا فطلبها يكون من مالكها طلبوا الشفاعة يكونوا من مالكها - 00:04:03

طب آآ رب العالمين سبحانه وتعالى ولهذا الدعاء المستقيم المناسب في هذا الباب ان يقال اللهم شفع فينا نبيك تطلب من المالك ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث فانها نائلة ان شاء الله - 00:04:29

لانها بيد الله وملكه وملك الله سبحانه وتعالى فلا تزال الا بمشيئته. ولا يشفع الشافع عنده الا بمشيئته وادنه سبحانه وتعالى قوله فانها نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا - 00:04:54

هذا فيه خطورة الشرك وانه من موجبات الحرمان من شفاعته عليه الصلاة والسلام وانه من موجبات الحرمان من شفاعتهم ولهذا ينبغي ان يعلم ان بعض الناس قد يطلب الشفاعة بطريقه - [00:05:21](#)

تكون هي سبب في حرمانه من الشفاعة نعم بعض الناس قد يطلب الشفاعة بطريقه تكون سببا في حرمانه من الشفاعة وهي ان يتوجه الى المقربين يسألهم ويرجوهم ويلح عليهم ويتووجه اليهم بدعاته - [00:05:50](#)

كما قال الله سبحانه وتعالى عن المشركين الاول ويعدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله هؤلاء شفاعونا عند الله فهذا فيه ان من الناس - [00:06:18](#)

من يتخذ من دون الله سبحانه وتعالى اندادا شفاعه يشركهم مع الله سبحانه وتعالى في حقه الذي هو آآ الدعاء والالتجاء والخضوع والرجاء والطمع وهذه حقوق لله سبحانه وتعالى لا يشرك معه فيها غيره - [00:06:38](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام عن هذه الشفاعة العظيمة انها نائلة ان شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئا وشيئا جاءت في هذا السياق نكرة في سياق النفي فتفيد العموم - [00:07:04](#)

وان من اراد ان يكون من اهل الشفاعة واهل هذه التكreme فليحذر من الشرك كله وليخلص عمله لله فلا يدعو الا الله ولا يسأل الا الله ولا يصرف شيء من العبادة الا له. وحده جل في علاه - [00:07:27](#)

قد جاء في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة؟ قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه - [00:07:53](#)

من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه يفسره هذا الحديث من مات لا يشرك بالله شيئا هذا هو الاخلاص - [00:08:09](#)

الاخلاص ان يؤتى بالعمل لله وحده لا يجعل مع الله فيه احد فان الشرك هو تسوية غير الله بالله واشراك غير الله في حق الله سبحانه وتعالى من دعاء او رجاء او غير ذلك من حقوقه سبحانه وتعالى على عباده - [00:08:22](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هذا حق الله عز وجل لا يشرك معه احد لا ملك مقرب ولانبي مرسلا فضلا عن من هو دونهما. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي - [00:08:50](#)

ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت. وانا اول وانا اول المسلمين نعم قال رحمه الله تعالى وفيه عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم تلى قول الله عز وجل في - [00:09:06](#)

ابراهيم ربي انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ثم وقال عيسى عليه السلام ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت وان تغفر لهم فانك - [00:09:28](#)

انت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم امتي وبكى. فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيك فاتاه جبريل فسألة فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو اعلم - [00:09:48](#)

فقال الله تعالى يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسويك ثم اورد رحمه الله تعالى فهذا الحديث العظيم في شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لامته - [00:10:11](#)

وحرصه الشديد على امته ونجاحها من عذاب الله وسخطه ونجاتها من النار يوم القيمة وهو مصدق لقول الله سبحانه وتعالى في وصف هذا النبي الكريم حيث قال جل في علاه لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم. بالمؤمنين رؤوف رحيم - [00:10:34](#)

وقال سبحانه وتعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم اولى بالمؤمنين من انفسهم من معاني هذه الآية انه عليه الصلاة والسلام احرص على نفسك منك وانصح لنفسك من منك لنفسك ولهذا كان واجبا على كل مسلم - [00:11:05](#)

ان يقدم محبة هذا الرسول عليه الصلاة والسلام على محبته لنفسه لانه انصح لنفسك منك صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال عمر كما في صحيح البخاري والله يا يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي - [00:11:30](#)

قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه قال عمر والله لانت الان احب الي حتى من نفسي. قال الان يا عمر فحقه عليه الصلاة والسلام على امتي ان يحب محبة مقدمة على النفس - [00:11:54](#)

لانه انصح واحرص على نفس المرء من المرء لنفسه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وجزاه عن امتي خير ما جزى نبيا عن امته قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:15](#)

آآ دعاء ابراهيم ربى انهن اضلن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وقول عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - [00:12:41](#)

فرفع يديه فرفع يديه وهذا فيه مشروعية رفع اليدين عند الدعاء وانه من اسباب اجابة الدعاء وفي في حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حبي كريم يستحيي من عبده اذا رفع اليه - [00:13:01](#)

يديه ان يردهما صفرا اي خائبين فرفع يديه وقال اللهم امتي وبكى اللهم امتي اللهم امتي يطلب نجاة الامة وهذا من عظيم نصيحة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام لامته صلى الله عليه وسلم اللهم امتي يطلب نجاة الامة وهذا

امته وسلامتها وواقيتها من سخط الله وعذابه. اللهم امتي وبكى فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبيك فاتاه جبريل عليه السلام فسألة فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو اعلم - [00:13:26](#)

فقال الله تعالى يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك قال اللهم امتي يطلب نجاتها فاجاب الله دعاءه اجاب الله دعاءه واعطاه سؤله - [00:14:26](#)

وان الله جل في علاه ما يرضيه صلى الله عليه وسلم في امته ما يرضيه في امته صلوات الله وسلامه عليه. ان سنرضيك في امتك وهذا فيه معنى قول الله سبحانه وتعالى ولسوف يعطيك ربك ففترضي - [00:14:51](#)

اه قال قال ان سنرضيك في امتك ولا نسوك اي في امتك قال النووي رحمه الله في شرحه لهذا الحديث من صحيح مسلم هذا الحديث من ارجى الاحاديث لهذه الامة - [00:15:14](#)

هذا الحديث من ارجى الاحاديث لهذه الامة فيها الرجاء العظيم لامة محمد عليه الصلاة والسلام بالقيد الذي مر علينا في الحديث الذي قبله من مات لا يشرك بالله شيئا. من مات لا يشرك بالله شيئا. اما والعياذ بالله من يموت - [00:15:38](#)

على اه الشرك بالله عز وجل فلا تنفعه شفاعة الشافعيين لا تنفعه شفاعة الشافعيين لأن الشرك مبطل لكل شيء محبط العمل والعياذ بالله قال انا سنرضيك في امتك ولا نسوك انا سنرضيك في امتك في امتك لما دعا قال اللهم امتي يعني يطلب نجاة الامة - [00:16:07](#)

كان اجابة دعائه عليه الصلاة والسلام بان جاءه جبريل بقول الله سبحانه وتعالى انا سنرضيك في امتك ولا نسوك اي ستحقق لك في امتك ما يرضيك ولا يسوقك. فالحاصل ان هذا الحديث حديث عظيم جدا. في هذا الباب باب الشفاعة - [00:16:43](#)

وفيه اه عظيم شفقة النبي عليه الصلاة والسلام على امته وكمال نصحه صلى الله عليه وسلم لامته نام قال رحمه الله تعالى وفيه عنه رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن - [00:17:09](#)

قولوا مثلما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي هي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تتبعي الا لعبد من عباد الله. وارجو ان اكون انا هو فمن سأله الله - [00:17:32](#)

هل هي الوسيلة حلت له الشفاعة وفيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذا - [00:17:52](#)

الدعوة التامة والصلاحة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة. هذان الحديثان اه حدث اه ابي هريرة وحديث جابر اه رضي الله عنهما هما في هذا الباب باب الشفاعة وما تحل به شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:07](#)

وهما يتعلقان بهذا النداء العظيم المتكرر للصلوات الخمس في اليوم والليلة خمس مرات فهذا النداء العظيم يشرع لامة عندما يصدع به ويعرف بهذا الاذان ان تستمع الى هذه الالفاظ المبارکات - [00:18:38](#)

والكلمات العظيمات والدعوات التامات ان تستمع وتنصت الى هذه هذا الاذان فان كانوا في حديث يتوقفون عن حديثهم في بيع وشراء يتوقفون ويسمعون الاذان سماع الاذان هذا من السنن العظيمة التي اهملها كثير من الناس. وترتب على اهمال سماع الاذان **00:19:07** - **عدم المبالغة**

به التهاون بالتبكير الى الصلاة التهاون بالتبكير الى الصلاة. فكثير من الناس لا يبدأ مشروع الصلاة المفروضة عنده الا اذا قيمة الصلاة بعضهم لا يبدأ يتوضأ للصلاحة الا اذا اقيمت **00:19:35**

ولهذا يكون دائماً تفوته الركعة والركعتين والثلاث وربما لا يأتي الا والامام في التشهد من صلاته ومن اسباب ذلك التهاون في سماع الاذان سماع الاذان غذاء للقلوب والارواح والافئدة وتعليق لها بالله وذكره وتعظيمه وتعظيم عبادته **00:19:55**

فتنهون الدنيا على المرء ويعظم آآآ حق الله في قلبه تكبيراً وتعظيمها وتوحيدها اجلالاً لله سبحانه وتعالى ولهذا يشرع المسلم ان يستمع للاذان كلمة وان يقول مثل ما يقول المؤذن **00:20:22** - **00:20:22**

مثل ما معنا في هذا الحديث حديث ابي هريرة قال عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول اذا قال الله اكبر الله اكبر نقول الله اكبر الله اكبر **00:20:49**

نستمع ونقول مثل ما يقول هذه واحدة من سنن الاذان الثانية من سنن الاذان عقب فراغ المؤذن وفراغ فراغنا من التردد معه نصلي على النبي عليه الصلاة والسلام قال ثم صلوا علي **00:21:06**

ثم صلوا علي فانه من صلوا علي صلاة صلوا الله عليه بها عشرة السنة الثالثة ان نسأل الله سبحانه وتعالى له الوسيلة بالصيغة التي ستأتي معنا في الحديث الذي بعده حديث جابر **00:21:28** - **00:21:28**

هذه ثلاث سنن الرابعة بعد قول المؤذن اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله نقول وانا اشهد رضيت بالله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا **00:21:49**

وهذه سنة عظيمة ثابتة من سنن الاذان السنة الخامسة بعد ذلك تدعو بما شئت والدعاء مستجاب بين آآآ الاذان والاقامة تدعو الله سبحانه وتعالى بما شئت فهذه خمس سنن عظيمة كلها تتعلق الاذان ينبغي علي **00:22:10** - **00:22:10**

ان ان يعطني ما بها الاولى آآآ سماع الاذان وان يقول مثل ما يقول الثانية ان يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم بعده الثالثة ان يسأل الله للنبي عليه الصلاة والسلام الوسيلة والرابعة رضيت بالله **00:22:33** - **00:22:33**

يا ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا. والخامسة ان يدعوا اه بعد ذلك اه بما شاء من خير الدنيا والآخرة فان الدعاء حينئذ مستجاب قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي فانه من صلوا الله عليه بها عشرة **00:22:58**

ثم سلوا الله لي الوسيلة ثم سلوا الله لي الوسيلة. فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله. وارجو ان اكون انا هو وارجو ان اكون انا هو الوسيلة كما اخبر نبينا عليه الصلاة والسلام منزلة علية رفيعة في الجنة **00:23:26** - **00:23:26**

واحد فقط من عباد الله يقول عليه الصلاة والسلام وارجو ان اكون انا هو مكافأة من نام يحافظ على هذه هذا الاذان ترداد معه الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام **00:23:55** - **00:23:55**

والدعاء مكافأة ذلك كما قال عليه الصلاة والسلام فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له الشفاعة فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له الشفاعة. حلت يعني وجبت له الشفاعة. شفاعة النبي صلى الله عليه **00:24:19** - **00:24:19**

سلم له يوم القيمة وفي حديث جابر قال عليه الصلاة والسلام من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاحة القائمة اللهم رب هذه الدعوة التامة الفاظ الاذان **00:24:38** - **00:24:38**

الفاظ الاذان دعوة تامة لانها الفاظ تحمل معاني جليلة من التعظيم لله والتكبير له وتوحيده والشهادة له بالوحدانية ولنبيه صلى الله عليه وسلم بالرسالة والنذال الصلاة اقامة لها وعناية بها **00:25:02** - **00:25:02**

والنداء للثواب العظيم المترتب على الصلاة فالفاظ الاذان هي من اعظم الذكر لله سبحانه وتعالى والتعظيم له والتوحيد له جل في

علاح وهي دعوة تامة دعوة تامة. اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة - 00:25:27

القائمة اي التي يدعى لها بهذا الاذان يقوم فيها الناس لرب العالمين مقبلين عليه يرجون رحمته ويغافون عذابه ات محمد الوسيلة والفضيلة الوسيلة منزلة في الجنة كما تقدم لا تبغي الا عبد من عباد الله - 00:25:52

والفضيلة ايضا مكانة للنبي عليه الصلاة والسلام الوسيلة والفضيلة وابعثوا مقاما محمودا الذي وعدته اي في قوله عسى ان 00:26:20
يبعثك ربك مقاما محمودا. وكل عسى في القرآن واجبة عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا هذا وعد

من الله لنبيه عليه الصلاة والسلام وسيأتي ما يفسر المقام المحمود بأنه الشفاعة العظمى التي تكون له يوم القيمة والتي يغبطه عليها 00:26:48
الاولون والآخرون. قال حلت له شفاعة يوم القيمة. حلت له شفاعتي يوم القيمة. الحاصل ان

هذه السنن العظيمة المتعلقة بالاذان وهي خمس كما قدمت قال ابن القيم رحمة الله في في الاذان خمس سنن وذكر هذه الخمس 00:27:19
رحمة الله بهذه الخمس آآآينبغي العناية بها

ينبغي ايها الاخوة العناية بها وبينبغي ايضا اشاعتتها ينبغي اشاعتتها وليت بعض طلبة العلم يستخرجون كلام ابن القيم من اه من كتبه 00:27:38
في الاذان خمس سنن وينشر اه بين الناس حتى يعم الخير

لان اؤكد على ذلك هذه الخمس السنن اذا اعتنى بها المسلم اعانته اعانته عظيمة على اقامة الصلاة والتبرك لها والخشوع فيها
الطمأنينة في الصلاة الحسنة تنادي اختها فاذا وفق العبد الى هذه السنن الخمس العظيمة واعتنى بها اعانته اعانته عظيمة على اقامة
الصلاه - 00:27:56

التبرك لها والخشوع فيها والطمأنينة وتتميمها وتكميلها بتوفيق الله سبحانه وتعالى نعم قال رحمة الله تعالى وتلك الشفاعة لا تكون
الا من بعد اذن الله عز وجل. سواء في ذلك شفاعة نبينا صلى الله عليه - 00:28:29

وسلم وشفاعة من دونه. وذلك الاذن يتعلق بالشافع والمسموم ما المشفوع فيه. وبوقت الشفاعة. فليس اشفعوا الا من اذن الله له في
الشفاعة وليس له ان يشفع الا بعد ان يأذن الله له وليس له ان يشفع الا فيمن - 00:28:51

الله تعالى له ان يشفع فيه. كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال ما من شفيع الا من بعد اذنه وقال قل ادعوا الله قل
ادعوا الذين زعمتم من قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات - 00:29:11

ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له وقال وكم من ملك في السماوات لا
تفني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى - 00:29:33

وقال قل لله الشفاعة جمیعا. وقال ولا يملكون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا - 00:29:53
الا من اتخذ عند الرحمن عهدا وقال لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن

وقال يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا وقال ولا يشفعون الا لمن ارضى وهم من خشيته مشفقون وقال
تعالى في الكفار فما تنفعهم شفاعة الشافعين. وقال ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع - 00:30:22

وقال عنهم فما لنا من شافعين ولا صديق حميم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا انفقو ما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا
خلة ولا والكافرون هم الظالمون - 00:30:46

وسينأتي في ذكر الاحاديث مراجعة الرسول الشفاعة بينهم الى نبينا صلى الله عليه وسلم حتى تنتهي نعم؟ حتى تنتهي الى نبينا
وسينأتي وسيأتي في ذكر الاحاديث مراجعة الرسول الشفاعة بينهم حتى تنتهي الى نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:31:07

ام وانه يأتي فيستاذن ربه عز وجل ثم يسجد ثم يرجع ويحمده بمحامد يعلمه تعالى ايها ولم ينزل كذلك حتى يؤذن له. ويقال ارفع
رأسك وقل يسمع وسل تعطى واسفع تشفع. وانه يحد له حدا حتى يدخلهم الجنة ثم يرجع كذلك. وانه يحد - 00:31:32

له حدا فيدخلهم الجنة وانه يحد له حدا فيدخلهم الجنة ثم يرجع كذلك وفي كل مرة يستاذن ويدعو حتى يؤذن له ويحد له حدا.
حتى ينجو جميع الموحدين. وهكذا كل شافع - 00:32:01

فان بعده يسأله الشفاعة من مالكها حتى يؤذن له. وهكذا كل شافع بعده يسأل يسأل الشفاعة من مالكها احسن الله

اليكم. وهكذا كل شافع بعده يسأل الشفاعة من مالكها حتى يؤذن له - [00:32:21](#)

الى ان يقول الشففاء لم يبقى الا من حبسه القرآن وحق عليه الخلود. حبسه القرآن يعني في قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذا معنى حبسه القرآن نعم. قال والمقصود ان الشفاعة ملك لله عز وجل ولا تسأل الا منه كما لا - [00:32:45](#)
 تكون الا باذنه للشافع في المشفوع حتى يأذن في الشفاعة بين اه شيخنا رحمة الله تعالى ان الشفاعة لها قيود لها ضوابط لا تتحقق الا بتحقّقها وجاء تبيانها في القرآن في مواطن كثيرة - [00:33:08](#)

منها هذه الآيات التي ساقها رحمة الله تعالى. فالشفاعة لا تكون الا باذن الله جل وعلا للشافع فلا احد يشفع عند الله الا من بعد اذن الله له ولهذا مر معنا فانها نائلة ان شاء الله لان الامر بمشيئة وادنه سبحانه وتعالى - [00:33:32](#)

وفي حديث الشفاعة الطويل فيقال ارفع رأسك وسل تعطى هذا الاذن فلا تكون الا من بعد اذن الله سبحانه وتعالى للشافع هذا الامر الاول الثاني رضا الله عن المشفوع له ولا يشفعون الا من ارتضى - [00:33:57](#)

والثالث ان الله سبحانه وتعالى لا يرضي الا عن اهل التوحيد الا من كان من اهل التوحيد من اتخذ عند الله عهدا من قال صوابا هؤلاء هم اهل التوحيد الذين - [00:34:20](#)

سلموا واو سلمهم الله عز وجل ووقاهم من الشرك. اما من مات يشرك بالله سبحانه وتعالى شيئا فانه لا تنفعه شفاعة الشافعين. اذا هذه فضول ثلاثة في الشفاعة لابد منها اذن الله للشافع - [00:34:40](#)

ورضا الله عن المشفوع له وان الله سبحانه وتعالى لا يرضي الا عن اهل التوحيد. نعم قال رحمة الله تعالى لا كما يرى كل قبوري نسبة الى القبور لعبادته اهلها على الله افترى اي فيما - [00:35:02](#)

ينسبه الى اهل القبور ويضيفه اليهم من التصرفات التي هي ملك الله عز وجل من التصرفات التي هي ملك لله عز وجل لا يقدر عليها غيره تعالى ولا شريك له فيها. ورتبا على ذلك صرف العبادات - [00:35:23](#)

الى الاموات ودعائهم ايهم والذبح والنذر لهم دون جبار الارض والسماءات وسؤالهم منهم قضاء الحاجات ودفع الملمات وكشف الكربات والمكرهات. معتقدين فيهم انهم يسمعون دعاءهم اجابتهم وقد تقدم كشف عوارهم وهتك استارهم بما يشفى ويكفي والله الحمد والمنة. هذا الشرك الصراح - [00:35:39](#)

هذا الشرك الصراح التوجه الى المقربين بالدعاء والسؤال والرجاء وانزال الحاجات والرغبات وطلب النجاة او طلب السلامة من اقسام الدنيا وشرورها وانزال هذه الحاجات الموتى هذا هو هذا هو الشرك - [00:36:07](#)

بالله سبحانه وتعالى فاذا الشفاعة معناها الحق هو ما تقدم لا كما يقول القبوري يعني المتعلق بالقبور المتعلق بالقبور دعاء ورجاء واستغاثة وطلبا هذا القبور فسد مفهوم الشفاعة عنده وانحرف - [00:36:32](#)

فاصبحت هذه الشفاعة التي هي من اعظم الامور واجلها اصبحت عند القبور ظرب من دروب الشرك بالله واتخاذ الانداد آما مع الله سبحانه وتعالى ام اتخاذوا من دون الله شفاعة - [00:36:53](#)

او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا فالشفاعة لله وهي ملك الله ولا تكون الا باذنه سبحانه وتعالى ولا تكون الا من رضي الله قوله وعمله ولا يرضي سبحانه وتعالى الا عن اهل التوحيد - [00:37:08](#)

اسأل الله جل في علاه ان يرزقنا اجمعين الاخلاص في الاقوال والاعمال وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيق وان يهدينا صراطه المستقيم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشيخنا وولادة امرنا. وللمسلمين - [00:37:33](#)

والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - [00:37:58](#)